امريكا تنصح بتحويل عدن الى قاعدة بابجـــار لتخفيف ضغط ناصر على بريطانيا ..

شكوى ضد بركات فى الاذاعة بعد شجاره مع مذيع

مطالبة المذيعين بتشكيل لجنة للتحقيق فى صحة اخبـــار وكالة انباء الجنوب العربي ..

الصحف البريطانية تعلق :

* الجارديان تقول : ناصر ليس مسئولا عن كل متاعب بريطانيا فى الجنوب
* الحملات الانتقـــامية ليست غير مهدئة وقتيـــة تصعب الوقف ..

نشرت جريدة الغارديان البريطانية لحرة مقـــالا افتتاحياً أمس علقت فيه على ما جاء من واشنطن أن المستر ريتشارد بكلر وزير الخارجية البريطانية اقترح ان توقف الحكومة الامريكية مساعدتها الاقتصـــادية الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت الجريدة فى تعليقها «ان المستر بكلر سيحتاج الى براعة لاثبات ان الظروف المضطربة السائدة على الحدود بين اليمن واتحـــاد الجنوب العربى انمـــا يعود سببها الى الرئيس عبدالناصر» .

وأضافت تقول «ان طلاق الفار بين الحين والآخر كان قائماً على الحدود غير الواضحة كما أن نسف الحصون كان يقع قبل أن يجتاز أى جنـــدى مصرى حدود البحر الاحمر ولو أن الامام عاد الى الحـــكم فى اليمن فانه سيكون دون شك على علاقات سيئة مع البريطانيين كما كان اسلافه الملكيون» .

وحـــذرت جريدة الاوبزرفر البريطانية من الانسياق وراء الحملات الانتقامية كحل لمصاعب التى تواجهها بريطانيا لحماية مصالحها وقاعدتها فى عدن

وقالت الجريدة المستقلة التي كانت تعلق على مباحثات بتلر فى واشنطن ان مثل هذه الاجراءات العنيفة تجدها اغراءها لدى بريطانيا التى تواجه تحد من ناصر على طردها من كل البلاد العربية .

وأضافت تقول ان على بريطانيا أن تقاوم ذلك الاغراء وعلى امريكا ان لا تنتظر من حلفائها مزيدا من التورط فى الفيتنام ، فان الانسيـــاق وراء الحملات الانتقامية والاجراءات العنيفة في شرق آسيا والجنوب يمكن أن يقدم تهيئة مؤقتة ولكنه يضاعف من مصاعبنا

نعمان يذيع من صنعاء : بريطانيا عدوة اليمن الاولى ..

تعيينه فى منصبه الجديد فى مرسوم جمهورى اذاعه راديو صنعاء يوم أمس

الاول من زعماء الثورة اليمنية الاولى فى عام ١٩٤٨ .

وصف السيد أحمد محمد نعمان رئيس مجلس الشورى اليمني ووزير الدولة فى أول وزارة شكلت بعـــد الثورة اليمنية فى اذاعة له من راديو صنعاء الليلة الماضية بريطانيـــا بأنها «عدوة اليمن الاولى» .



وكان السيد نعمان الذى ورد

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O. Box No 200 Telephone No 2871
Vol. IX No 93 Friday 1 May 1964

السنة التاسعة العدد ٩٣ الثمن ٢٠ سنت

عدن الجمعة ٩١ ذوالحجة ١٣٨٣ - ١ مايو ١٩٦٤

▪ المذيعون يتقدمون بشكوى ضـــد بركات بعـــد شجـــاره مع المـــذيع سلام ..

▪ التوصل الى اتفاق يحق للمذيع وقف اى تعليق ومراجعتـــه مع ضابط الاذاعة .

ذكر ان شجاراً وقع بين احد مذيعى اذاعة عدن والسيد محمد احمد بركات صاحب وكالة انباء الجنوب العربى كاد يتحول الى اشتباك بالايدى فى دار الاذاعة بعد تبادل الكلمات الجارحة .

وقد فهم ان المذيعين قاموا اثر ذلك بصياغة شكوى الى ضابط العلاقات العامة ضد السيد بركات اتهموه فيها بالاساءه اليهم وتهديدهم بالطرد أو الاذلال فيما اذا كان مديراً الاذاعـــة .

وقد ذكر ان المذيعين قد اتهموا البركات بانه قام بالسخرية من موقفهم السابق بعدم اذاعة اى تعليقات ضد الرئيس ناصر وادعوا بانه قال انهم يحاولون اظهار انفسهم بمظهر بطولي ونشر اسمائهم بالعناوين الضخمة على صفحات الجرائد وقد رد عليه المذيع بكلمات عنيفة ضد اخبار وتعليقات وكالته .

وعلم ان المذيعين بادروا الى اعلان تضامنهم مع زميلهم وقاموا بصياغة المذكرة التي طالبت بوضع حد لما سموه بتدخل البركات فى شؤنهم وذكر ان المذيعين أشاروا في شكواهم انهم تعرضوا بسبب ما تورده وكالة بركات من انباء لاستياء وسخط الناس ودعو وزارة الاعلام والارشاد الى تشكيل لجنة من كبار موظفيها المختصين للتحقيق فى طبيعة ما تورده وكالة أنباء الجنوب العربى من أنباء ذكروا انها «غالباً ما تكون عارية من الصحة ومجـــرد اشاعـــات لا تستحق اذاعتها» .

ومن ناحية أخرى علم ان هيئة ادارة الاذاعة قد اشعرت المذيعين بامكانية مناقشة أى تعليق سياسى يرونه ينم عن حقد شخصى ضد أى زعيم أو بلد عربى مع ضابط الاذاعة بقصد تعديله

وقد جاء ذلك فى اجتماع رسمى حضره المذيعون مع الاعلام والارشاد وتم الاتفاق فيه ان تقدم من الآن فصاعداً تعليقات سياسية بناءة للاذاعة

« البقية فى ص ٣ »

* نصيحة امريكية الى بريطانيا بتعجيل استقـــلال الجنوب العربى ..

* لن يؤثر اي هجوم عسكرى على ناصر .. فالعرب جميعـــا وراءه ..

انذرت صحيفة النيويورك تايمز بأن اى لجوء الى اجراء عسكرى أو اقتصادي ضد الرئيس جمال عبدالناصر لحمله على تغيير سياسته الرامية الى تصفية وجود بريطانيا من عدن لن يؤثر ذلك الى وقوف العالم العربى بأجمعه وراء الرئيس ناصر .

وقالت الجريدة ان بريطانيـــا وحلفائها فى الجنوب العربى قلقون بسبب خطاب ناصر واليمن ولكن انتهاج سياسة مرنة سيكون افضل واكثر حكمة .

ودعت الجريدة الى الاسراع فى منح اتحاد الجنوب العربي كل جهد



الرئيس جمال عبدالناصر

لتحقيق حدة التوتر الحالي بدلا من تحويل النزاع اليمني الى حرب رئيسية مع الرئيس ناصر .

وقالت الصحيفة الامريكية ذات النفوذ «ان الهدف النهائي لتدخل ناصر فى اليمن قد اتضح من خطبه الاخيرة وهى طرد بريطانيا من عدن وجميع اجزاء العالم العربى .

ودعت جريدة النيويورك تايمز الى تحويل قاعدة مستاجرة باعتبار ان ذلك سيخفف من حملات الدعاية ضدها وقال . انه يجب فى غضون ذلك شن الجهود نحو اقامة علاقات طبيعية مع حكومة الجمهورية اليمنية الجـــديدة .

سافر الآن
وادفع غدا
بطائرات
خطوط عدن الجوية

الانتخابات وهل تقـــدم بديلا وحكايـــة ماشطة مع وجـــه قبيح

الى ايـن وصلت قضيتنا اليـــوم ؟!

وكتب مراقب اليقظة السياسى

السؤال المطروح : هـل يجدى حـتى انصياع بريطانيـا لاجـراء انتخابات عامة فى عدن على الخروج ببلادنا ممـا يحلو لبعض الساسـة تسميتها « بالحلقة المفرغة » ؟

والى أي حد يمكن حقا ان تشكل هذه الانتخابات لو اجريت (ولا زالت الشكوك فى توفر عوائق امامها قائمة) منعطفـا حاسمـا في تغيير الموقف السياسى واهاء تزايـد عوامل التذمر التى تجتاح منطقتنا .

لقد حدد اسماء ضباط تسجيل اللوائح واعلن تقسيم الدوائر الان . ولكن مع ذلك وحتى باعـلان موعد هذه الانتخابات سيظل السؤال هو هل يمكن ان تعبثق ارادة الشعب حرة عبر انتخابات حدد قانونها الناخبين فيها على نحو يمثـل نظرة انفصالية تقسم الشعب وتوجد شخصية مختلطة تحتاج ويحتاج لها فى حماية القاعدة البريطانية ..

وما هى الضمانات التي تتوفر الاسماء الجديدة لمقررى اللوائح مع احـترامنا الشديد لشخصياتها فى تغيير وضع أو شكل لانتخابات هم ملزمون سلفا بعدم تعدى سياستها !! بـل

هـل تقدم هـذه الانتخابات بديلا سليما لهذا الوضع الذى انسمت المعارضة لاستمراره فى وقت اتجهت فيه الظروف العالمية والمحلية لنضالنا الى مستويات حددتها قرارات الامم المتحدة فى تصفية الوضع الاستعمارى ووجود قاعدتـه العسكريـة والتسليم بالحق الكامل لشعبنا فى تقرير مصيره فى استفتاء عام مـع ضمان وحـدة الجنوب ككل .

ام تظل حتى هذه الانتخابات التى ظـلوا يمنوا الشعب بها يوما ويبعدونها يوما اخرا مجـرد اعادة لحكاية عن ماشطة بارعة فى سوالف العهد واجهت امتحانا رهيبـا فى تجميل وجه اميرة قبيحة !!

ولعلنا نحسن صنعا اذ نذكر الذين نسوا أو تناسوا ان بقية القصة قد اوجزها مثـل شائع يردد فى شمـاته : ايش تفعل الماشطة فى الوجه القبيح !!

* * *

اين وصلت قضيتنا اليوم ؟

ويكتب مصطفى شاهـر عبد الكريم قائلا :

الى اين وصلت قضيتنا اليوم ؟ هذا هو السؤال الذى يتبادر الى كل ذهن مع ورود انباء انتصارنا فى لجنـة تصفية قضيـة الاستعمار وتأكيدها حقنا فى تقرير المصير وانهاء الوجود الاستعمارى .

ان السـؤال يطـرح نفسه مرة اخرى، فارضا على كل ما علق به من نشوة أو زهو بما حققته قضيتنا .

فهل يمكن ان يكون جوابنا ما تقـدم من نصـر لنا فى مجـالات الامم المتحدة .

كـــلا !!

لان انتصار الامـم المتحـدة لنا ليـس الا جانبا واحـدا للقضيـة فى مستوى المجال الدولي .. وليس كل القضية !! ولكي نحصل على الرد السليم على السؤال يجب ان ننظر الى مستواها المحلى .

فمنذ اعلان الطوارىء والاحداث تتـوالى مؤكـدة استماتة المستعمر لتحقيـق مشاريعه والحفـاظ على مصالحه الاقتصادية والاستراتيجية فى بلادنا . ويكفي التدليل على ذلك بموجة الاعتقالات التى شملت كل العناصر الوطنية فلم تفرق بـين هذه الجماعة والاخرى .

ولم ينظر اليهم كجماعة وهيئات بـل نظـر اليهم كمجموعة وطنيـة تشكل خطورة على وجوده فى بلادنا وعلى هـذا الاساس اراد توجيه الضربة اليوم فاين نحن محليا ؟!

فبينما نجد قضيتنا بلغت مستوى مشرف على الصعيد العالمي نجد انفسنا داخليا فى مستوى اقل ما يمكن وصفه انه بعيدا كل البعد عن مستوى الاحداث التى تمـر بها قضيتنا دوليا وبينما قضيتنا تمر بمرحلة هامة تتطلب منا الارتفاع الى مستواها دوليا نجد اننـا فى وضع لا يمكن اعتباره الا مناقضا لروح المسئولية التى يفترض فينا ان نكون جديرين بها . وبينما المستعمر يعاملنا ويتعامل معنا كمجموعة واحدة خارجة عن ارادته ومعارضة لوجوده فى بلادنا نجد قادة الهيئات الوطنية فى دوامة من الحزبية الضيقة والتباعد .

فما هو الحل اذا ؟ وهنا يأتي دور المحاولة للخروج بنتيجة ملموسة ومرضية لما وصلنا اليه من خلال ما تقـدم ذكـره لتكون بمثابة رد على السؤال الذى ابتدأت به كلمتى هذه .

البقية ص ٣

سجائر بنسن وهودجيس

تعلن ادارة المشاريع العربية المحدودة بفخر وسرور نيلها الوكالة العامـة للجنوب العربى لشركة بنسن وهوجس صانعى السجائر العالمية الشهورة والسجائر ذات الحجم الكبير ذات الفلتر الخاص .

تباع لدى المحلات المعروفة وخاصة

* عطارت المحضار ـ شارع الزعفران وفى خورمكسر
* محلات هريش ـ امام البنك الشرقى عدن
* محل البحصو ـ شارع الاسبلانيد عدن
* محلات بيكاجى قهوجى ـ شارع الاسبلانيد عدن وفى التواهي
* مطعم الدجاجة الذهبية ـ خورمكسر
* محلات اسبلانيد ـ التواهى خورمكسر ، والبريقة
* بلوبلى استور ـ التواهى
* اسماعيل استور ـ التواهي
* قادرى استور ـ البريقة
* محلات قهوجى ـ البريقة
* دكان محمد عبد الله بياع تمبل ـ سوق الشيخ عثمان

يسر

البنك الشرقى المحدود

المؤسس فى انجلترا

ان يعلن عن افتتاح فرعا له فى

عمارة الزغير

الطريق الرئيسى

الشيخ عثمان

يوم السبت ٢ مايو ١٩٦٤

جميع انواع الاعمال المصرفية تتداول

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

وظائف شاغرة لممرضين متدربين وممرضات متدربات

ترحب شركة مصافى بى بى (عدن) المحدودة لطلبات من اهالى عدن للانخراط فى سلك فترة تدريبيه كاملة للتمريض ويجب على ان لاتقل أعمار المتقدمين عن ١٨ سنة ويكونوا قد حصلوا على ثقافة اعدادية تعادل مستوى المدرسة المتوسطة وان يجيدوا اللغتين الانكليزيـة والعربية قراءة وكـتابة . وليس من الضرورى أن تكون للمتقدمين تجارب سابقة فى التمريض وسوف تدفع الشركة للمتدربين مرتبات لائقة أثناء فترة التدريب كما أنها ستقدم مساكن لغير المتزوجين من المتدربين الذكور فى عدن الصغرى اذا هم رغبوا ذلك .

يجب ان تقدم العروض فى بادىء الامر الى :

ضابط التوظيف

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن الصغـــرى

قضيـــة ورأى (بقيـــة)

وكأنها قد فوجئت بما حدث وتظاهر بالحياد .

وكان من الممكن ان تستطيع فرنسا وبريطانيا واسرائيل ان تقوم على الاعتداء على مصر دون علم امريكا ودون موافقتها . وكان هناك شيئا اسمه الحياد فى قضايا الشعوب

والحقيقة ان امريكا كانت على علم مقدما بما كان سيحدث ، وكانت موافقة عليه . وكانت الدول المعتدية تحارب باسلحة حلف الاطلسى الامريكية وماكان ممكنا ان يقم العدوان لولا ان امريكا لم تكن راضية عنه . وكل مافى الامر ان امريكا اختارت ان تقف موقفها ذاك حتى لاتنكشف حقيقة اغراضها من جهة فاذا استطاع العدوان ان ينجح فانها ستهرع آنذاك لتقاسم الدول المعتدية الغنيمة . اما اذا فشل فانها تكون فى منجى من اللوم وفى نفس الوقت فانها ستعمل على ان تحل محل الاستعمار القديم . وبالفعل فما كاد العدوان يفشل حتى هرعت الاستعماريه الامريكية تقدم مشروع ايزنهاور وتطلع بنظرية الفراغ .. وتحت ستار حماية مهبط الرسالات السماوية والاديان المقدسه حاولت امريكا ان تضم الشرق الاوسط تحت نفوذها

وفى عمان رايناها تتظاهر فى البداية بالعطف على الثورة وتعمل على تزويدها بالسلاح وعلى كسبها وتهديد بريطانيا بها غير ان بريطانيا ماكادت تشرك فى مصالحها البترولية حتى اتخذت موقفها الى جانب بريطانيا وكفت عن النظر الى هذه الثورة أما فى الجزائر فقد كان موقفها العداء دائما لثورة الشعب المظفرة وعندما حاولت ان تتظاهر بالعطف عليها لغرض تحويلها عن اهدافها الحقيقية ولايجاد مواقع للاستعمار الامريكي فى جزائر الثورة فانها لم تستطع ان تخدع ثوار الجزائر بالانجذاب نحوها وفشلت محاولاتها لحرف طريق الثورة

وامريكا اليوم فى نفس الوقت الذى اعترفت فيه بالجمهورية اليمنية . ربعد تردد طويل ظلت وتظل تقف من وراء القوى المعاديه للثورة اليمنية وتحيك المؤامرات ضد شعب اليمن وثورته المجيدة

ومن الطبيعى انها تتطلع الى هذا الجنوب المحتل وهي تود ان تحل محل النفوذ البريطانى فيه غير ان ذلك لن يمنعها من التضامن مع بريطانيا ضد مطاليب الشعب وامانيه وفي نفس الوقت العمل على ان تسنح لها الفرص الملائمه لد اخطبوطها الى هنا . ومن هنا فانها اذا اختلفت مع بريطانيا فليس اختلافها الا لفرض سيطرتها الاقتصادية والاستراتيجية وتدعيمها فى هذا الجزء من وطننا العربي

ان على القوى الوطنية فى بلادنا اليوم ان تعى موقف الاستعمار الامريكى وحقيقته فان من المؤكد انه سياتى يوم نجابه فيه هنا وبقوه ووضوح أكبر المؤامرات الامريكيه والخطر الامريكي

ان شعبنا يعمل من اجل تحرر حقيقي وضد كل اشكال السيطرة الاستعمارية والتدخل الاستعمارى وعلينا ان لانخطى فى نظرتنا الى الاصدقاء والاعداء وان نتسلح بالمزيد من اليقظة والحذر تجاه كل مواقف الاستعمار وكل دول الاستعمار .

علي باذيب

بقية من ص ٢

ان قضيتنا الان على مفترق الطريق فاما ان نمشي دورنا كوطنيين ونأخذ زمام المبادرة للارتفاع الى مستوى المرحلة التى تمر بها قضيتنا واما ان نسلم بالامر الواقع ونترك التبجح واستعراض البطولات الزائفة التي لا تتفق والوطنية فى شيء .

ان على قادة الهيئات الوطنية فى بلادنا ان يدركوا خطورة المرحلة التي تمر بها قضيتنا ويتركوا التعصب الحزبي جانبا ويبادروا للالتفاف فى جبهة واحدة تقوم على اساس التمسك بقرارات هيئة الامم المتحدة بشأن قضية جنوبنا المحتل كمخرج من الواقع المؤسف الذى نعيشه . اما

بقية من ص ١

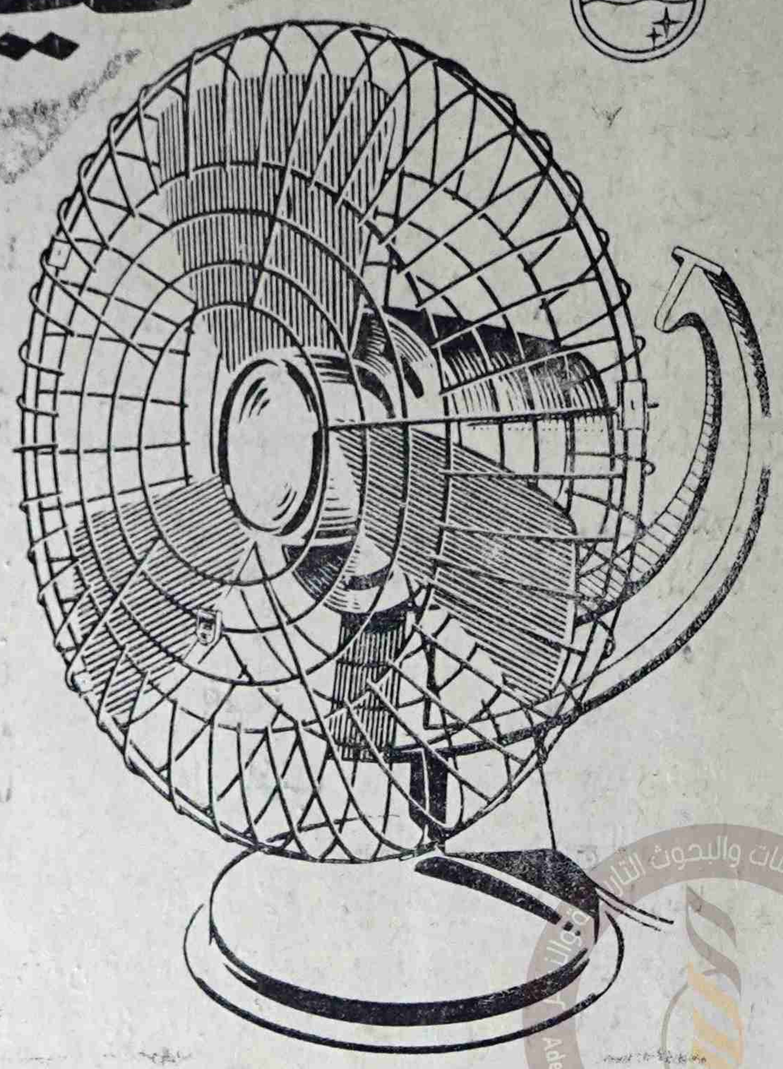
على ان يسمح المذيع فى حالة ورود تعليق يعتبره مخالفا لذلك الفات نظر ضابط الاذاعة بشأنه لتعديله .

وقد ذكر ان الاتفاق قد جاء نتيجة مساعى السلطان أحمد بن عبدالله الفضلى الذى ذكر انه اعترض على اتخاذ اجراء قاس ضد المذيعين كرد على موقفهم وشجع على التوصل الى اتفاق بين الطرفين .

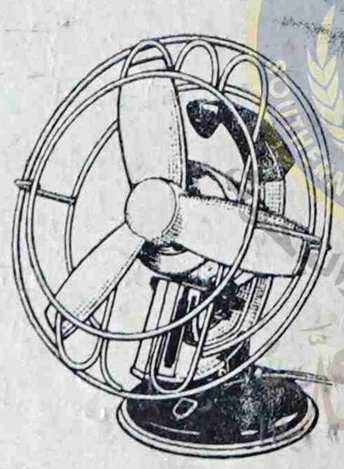
المناورات الحزبية والتراشق فى الاتهامات والتسابق لابراز البطولات كل على حدة فلن يجدينا شيئا ..

فيليبس

مراوح توفر لك الراحة أطول مدة ممكنة



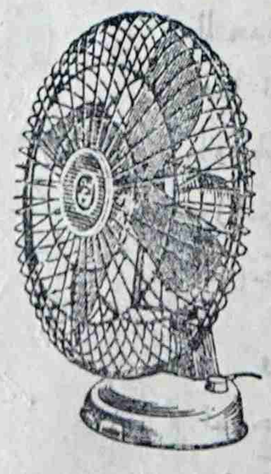
عندما تبحث عن مروحة لبيتك أو مكتبك ، اختر واحدة من تشكيلة فيليبس . ففي هذا أحسن ضمانة لأحسن انتقاء . مروحة فيليبس يعتمد عليها وصالحة جدا للطقوس الاستوائية . وأهم من ذلك ، ان تشكيلة فيليبس تضم أنواعا كثيرة من مراوح الطاولة ، تساعدك على اختيار النوع الذي يلائمك .



هذه المروحة ، فيليبس ه ا ٢٧٢٠ ، مروحة عصرية الشكل ، ذات شفرات بلاستيكية متينة وتعمر طويلا .



مروحة فيليبس الصغيرة والقوية جدا ه ز ٥١٠٠



مروحة فيليبس ه ا ٢٧٣٢ التي تدار بسرعتين مختلفتين ، وتصلح للبيت والمكتب والمخزن .

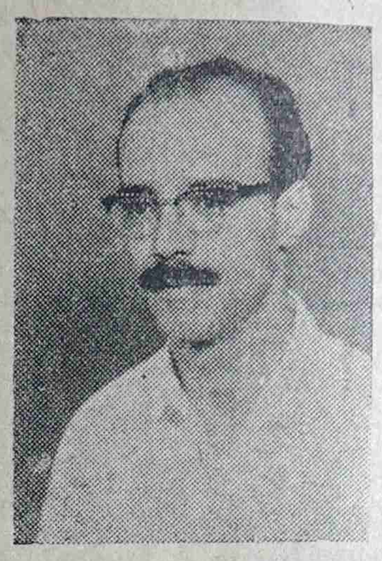


مروحة فيليبس ه ا ٢٧٢٢ التي تعطي نتائج مذهلة تفوق حجمها ووزنها

فيليبس تحتفظ دائما بقيمتها

نحن والاستعمار الامريكى ..

قضية ورأى



بقلم :
علي باذيب

عندما عرضت قضية الجنوب « عدن والمحميات » امام لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحـدة عارضت امريـكا التصويت لصالح القرارات التى اتخذتها اللجنة لتأييد قضيتنا العادلة من أجل التحرر . . وقدمت امريكا بذلك دليلا جديداً وتأكيداً جديداً على حقيقة موقفها من قضايا الشعوب المناضلة من أجل الخلاص من الاستعمار وبنـاء عالم متحرر جديد لا أثر فيه لأى نفوذ أو سيطرة من جانب الاستعمار .

وهذا الموقف المعادى لقضايا الشعوب والذى تقفه امريكا له أمثلة كثيرة تصور بوضـوح حقيقته وتكشف خداع النغمات التى ترددها امريـكا لتدعى إخلاصها لقضايا التحرر ووقوفها إلى جانب الشعوب

وإذا كـنا لا نستطيع أن نذكـر هنا كل هـذه الأمثلة فاننا نستطيع أن نكتفى بذكـر موقفها المعادي لشعب الصين ومناصرتهـا لنظام شيانج كاى شيك المنهار . . ثم موقفها ضد الصين بشأن العضوية فى هيئة الأمم المتحدة رغم تأييد كل شعوب العالم ومعظم حكوماته ودوله لحق الصين فى احتلال مقعدها الشرعي فى هيئة الأمم .

ثم هنـاك الحرب التى شنتها امريكا وغذتها ضد الشعب الكوري . . ومساندتها للحكومات الرجعية العميلة ووقوفها إلى جانبها ضـد مطامح الشعوب ضاربة بهذه المطامح عرض الحائط . ثم مواقفها الواضحة من قضايا الأمة العربية فى فلسطين والجزائر والأردن وفى كل قطـر عربى . . ومواقفهـا من الثورات والحركات التحررية فى امريـكا اللاتينية وفى مقدمتها ثورة الشعب الكوبي المجيدة بقيادة عملاقه الجبار فيدل كاسترو .

وهذه المواقف التى تقفها امريكا انما هي تنبـع أصـلاً من طبيعة نظامها الاجتماعى فى امريكا نظام امبريالي احتـكارى استعمارى . . وامريكا اليوم تقف على رأس الهرم الاستعمـارى وتتزعم الكـتلة الاستعمارية فى العالم .

والاستعمار الامريكى الحديث يقوم على أساس السيطرة الاقتصادية والمالية مع الاحتفاظ بقواعد عسكرية وبحرية وجوية .

وذلك هو الهدف الذى يكمن وراء كل مواقف امريـكا ووراء برامج المعونـة الامريكيـة التى لا تهدف إلا إلى زيادة استثمار رأس المال الامريكى فى الدول المتخلفة وجرها إلى أن تكون مناطق نفوذ للامبريالية الامريكية .

وهـذا الكلام لا يقال بدافع التجني على امريكا . وإنما تؤكده تجارب الشعوب وامريكا نفسها لا تخفيه .

فقد اشترط مشروع مارشال برنامج المعونة لدول أوروبا الغربية — إشراف امريكا عـلى سير أعمـال الانعاش عن طريق إنشاء هيئات اقتصادية تكون لها سلطات المراقبة المباشرة . . وبذلك أعاق النمو الاقتصادى لدول غرب أوربا وجعل منهـا سوقاً لتصريف الفـائض الامريكى وربطها إلى حلف شمال الاطلسى

وكان هذا المشروع إيذاناً صريحاً من جانب الامبرياليـة الامريكية بغزو دول أوروبا الغربية التى خرجت من الحرب العالميـة الثانية مثقلة بالخسائر .

ومشروع النقطة الرابعة الذى ظلت إمريكا زمناً تتبجح به وتعتبره آثاره « الانسانية » لم يكن إلا شكلاً من أشكال الأستعمار الجديد . .

ولعل من الخير أن نورد هنا تصريحاً لترومان عام ١٩٥٢ - وهو الذى كان كما نعرف رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة الامريكية — قال فيه عن هذا المشروع أنـه « يعنى بالنسبة للولايات المتحدة توسيع نطاق التجارة وزيادة أسواق التصريف وتـوين امريـكا بالمواد الأولية »

ولم يكن مشروع ايزنهاور إلا لسدحاجات شركات النفط الامريكية ومحاولة من جانب الاستعمار الأمريكى لاحتـلال المواقـع التى خسرها الاستعمار الغربى فى بلادنا العربيـة وفي الشرق الأوسط .

ولذلك بالضبط رفضت شعوبنا العربية هذا المشروع وأهالت عليه التراب .

وبسبب من حقيقة الاغراض التى تكمن وراء برامـج المعونة الامريكية فانها لم تستطع أن تخدم البلدان التى قدمت إليها .. وعلى العكس فانها لم تؤد إلا إلى تدعيم العناصر الرجعية الحاكمة فيها وربط تلك البلدان إلى عجلة النفـوذ الامريكى .

ولقد حصلت اليونان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على ١٨٠٠ مليون دولار . . ومع ذلك ففى عام ١٩٥٦ لم يستطع كراماناليس - رئيس الوزراء اليونانى آنذاك - إلا أن يصرح ان « ٨٠ في المئة من شعبنا يعيشون فى فقر مدقع » .

وليست تركيا التى غرقتهـا المشاريع والبرامج الامريكية أحسن حالا من اليونان .

إن الاستعمارية الامريكية تعمل اليوم كل جهدها للحلول محـل الاستعمار الغربى ولكنها من جهة تعمل على أن تشد أزره حتى تضمن خير طريقة للحلول محله .

وهنا ينكشف حقيقة التناقض بين امريكا وغيرهـا من الدول الامبريالية .

فهو تناقض ليس لصالح الشعوب بالطبع وإنما هو لصالح الامبريالية وإمريكا .. ورغم هذا التناقض فان موقف كل هذه الدول الامبريالية واحد لا يتغير هو العداء للشعوب والعمل على استغلالها واستثمار خيراتها .

وفى بلادنا العربية كان موقف إمريكا من قضية العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ إثر القرار البطولى بتأميم قناة السويس مثالا لموقف امريـكا تجاه الشعوب من جهة وتجـاه الدول الاستعمارية الاخرى من جهة أخرى

فطيلة عمليـة العـدوان ومنذ بدئه راحت امريـكا تتصنع

البقية في ص ٢

علي باذيب

الاستقرار في منطقتنا . .

وميت لا بعث له

اوردت انباء واشنطن ان حلف السنتو « بغداد سابقاً » قد اكـد ضرورة ضمان الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط بعد إستماعه الى تقرير بريطانيا حول التهديدات الموجهة ضد وجودها فى عدن والجنوب التى ذكـر بقلم وزير خارجية بريطانيا بانهـا تمثل اهمية استراتيجية بالغة .

ان الاستقرار الذى يعنيه هذا الحلف ، من تجربة العرب انفسهم معه ، هو بقاء بلادهم تحت نفوذ دول الاستعمار وسيطرتهـا واخماد الثورات الوطنية ونهب ثرواتها لصالح الشركات البترولية الاستغلالية تحت حماية علم الحلف المهترىء !!

ومنطق الحلف نفسه ، فان الاستقرار الذي ينشده لمدن ومحمياتها هو بقاؤها فى ظل السيادة الاجنبية وقاعدة بريطانيـا العسكرية على ان تتدرج نحو ما يرسم لها ، دون اعتبار لرغبات شعب بلادنا النازع نحو حريته واستقلاله وامنه .

وهذا المنطق الاعرج ، انما بصدوره ، يؤكـد ان حلف بغداد ، ليس فقط معاد لشعوبنا وليس الا حلفاً ميتاً لا بعث له بعد ان اهالت عليه المقاومة العربية التراب !

محمد ناصر محمد



طبعت في مطبعة اليقظة